كلمة المملكة العربية السعودية

الملتقى العالمي للحد من مخاطر الكوارث

22-26 مايو 2017

كانكون - المكسيك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

**شكراً السيد الرئيس، أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة**

 يطيب لي باسم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية أن أتقدم بالشكر الجزيل لدولة المكسيك لاستضافتها هذا المنتدى الهام. والمملكة العربية السعودية تشارك المجتمع الدولي جهوده في حماية المجتمعات والبيئة من مخاطر الكوارث والحد من مخاطرها، حيث تنظر المملكة إلى التعاون والمشاركة الأممية في الحد من أخطار الكوارث بمختلف أنواعها، الطبيعية وغيرها وضمان التآزر فيما بين أنشطة الحد من أخطار الكوارث باهتمام كبير وتعي أن الكوارث من أكبر التحديات التي تواجه التنمية في البلدان المختلفة، وترى أن بناء قدرات الدول والمجتمعات لمواجهة الكوارث والتعاون الدولي للحد من أثارها الاجتماعية والاقتصادية والتنموية أمراً هاماً جداً، خاصةً فيما يتعلق بتعزيز قدرة البلدان في مجال إدارة مخاطر الكوارث وإيجاد آليات دولية لتقديم المشورة والتعاون من أجل الحد من مخاطر الكوارث. كما تولي المملكة اهتماماً كبيراً لموضوع تبادل الخبرات وبناء قدرات الأمم على مواجهة هذه الكوارث والعمل على الحد من التعرض لأخطارها والنهوض بالمعرفة وتبادل الخبرات وتطوير السياسات ورفع مستوى الوعي بأهمية إدماج بُعد الحد من أخطار الكوارث في كافة الأنشطة التنموية بالدول.

وتشارك المملكة العربية السعودية في هذا المنتدى الدولي استكمالاً لما تبذله من جهود في الحد من مخاطر الكوارث على جميع المستويات، وهي رائدة دولياً في الأعمال الإنسانية ومن أكبر الدول المانحة في العالم. وقد شملت المساعدات الممنوحة من المملكة العربية السعودية تقديم الدعم للمنظمات الأممية الدولية ومساعدات إغاثية وتنموية مباشرة للدول المتضررة وذلك وصولا لغايتها وهي العمل لإنسانية بلا حدود، وبنسبة تتجاوز النسبة المستهدفة للعون الإنمائي من قبل الأمم المتحدة من الناتج المحلي الإجمالي للدول المانحة. وتشدد المملكة دوماً على أهمية الشراكة العالمية والإقليمية في التصدي للمخاطر الناشئة عن الكوارث وقابلية التعرض لمخاطرها وأهمية عمل الترتيبات الدولية اللازمة لضمان التعاون الدولي للحد من مخاطر الكوارث وتخفيف آثارها.

**أصحاب المعالي والسعادة**

**السيدات والسادة**

لقد بادرت المملكة العربية السعودية إلى تبني أهداف إعلان سنداي وتم تعيين الأمانة العامة لمجلس الدفاع المدني السعودي كنقطة اتصال وطنية تعنى بالحد من مخاطر الكوارث وأعدت الإستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث، حيث وضعت الأهداف وآليات العمل ومؤشرات قياس الأداء وعززت العمل الوطني والجهود المشتركة بين كافة الجهات المعنية في البلاد لتنفيذ استراتيجيات العمل للحد من مخاطر الكوارث ودمج ذلك ضمن الخطط التنموية والرؤية الوطنية للمملكة 2030. إن المملكة العربية السعودية حاضرة بفاعلية وإيجابية في الفعاليات والأنشطة الدولية المرتبطة بالحد من مخاطر الكوارث وقد أولت اهتماما خاصاً بمسألة تطوير البنية التحتية للحد من مخاطر الكوارث من خلال إدراك التكامل بين آليات الحد والتنمية والعمل على إدراج مفهوم الحد من مخاطر الكوارث كأحد أهم مكونات الرؤية الوطنية 2030 الجاري العمل على تنفيذها في المملكة.

**السيد الرئيس** ...

**أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة**

 فيما يخص المحاور التي يستند عليها هذا المؤتمر لتحقيق تقدم في مجال الحد من مخاطر الكوارث، فإننا نتفق مع الاقتراحات التي تطالب بالتركيز – في المرحلة القادمة – على تنفيذ الدول الأعضاء لأهداف إعلان سنداي 2015-2030. حيث أن العالم يعمل حالياً وخلال الفترة المقبلة وفق إطار "سنداي" لتركيز العمل على الحد من أخطار الكوارث وإدارتها على مدى السنوات الثلاث عشرة المقبلة، بما في ذلك الحد من معدل الوفيات العالمي وعدد الأشخاص المتضررين بسبب الكوارث في الفترة ما بين 2020- 2030 ، ومن الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية من خلال وضع آليات التصدي للكوارث بحلول عام 2030 وكذلك زيادة عدد الدول التي لديها استراتيجيات وطنية ومحلية للحد من أخطار الكوارث وتعزيز التعاون الدولي مع الدول النامية.

**السيد الرئيس،**

**أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة**

إن جهود تحقيق غايات الحد من مخاطر الكوارث تبدأ بإدراك ضرورة تبني المجتمع الدولي ومراعاة ما هو قائم بالفعل من معاهدات وأطر قانونية وأخلاقية. والمملكة تثني على ما تم التوصل إليه في هذا المنتدى من آليات وخطط عمل موجهة من الأطراف الفاعلة في الحد من مخاطر الكوارث وعلى رأسها الأمم المتحدة والمكتب الدولي للحد من مخاطر الكوارث وتتعهد ببذل أقصى الجهد للمساهمة في تفعيل هذه الخطط, ونأمل أن تكون خطوة بناءة ومثمرة تقودنا نحو مزيد من الخطوات على طريق تحقيق الحماية والأمن والاستقرار للأجيال الحالية والقادمة.

**شكراُ ســـــــيادة الرئيس.**

 **رئيس وفد المملكة العربية السعودية**

 **أمين عام مجلس الدفاع المدني**

 **لواء د. مهندس/ علي بن عمير بن مشاري**